مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة متليلي غرادية – الجزائر –
اسم الكاتب: عمر أحمد حجاج، ربيحة محمد كيوص
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8998
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 21:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



عدد B

المجلد 16، العدد 1
شوال 1440 هـ / يونيو 2019 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز: دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة متليلي غرداية (الجزائر)

عمر أحمد حجاج

ربيحة محمد كيوص

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية

غرداية - الجزائر

تاريخ الاستلام: 2017-07-24 **تاريخ القبول: 2017-01-18**

ملخص البحث:

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز. لتحقيق ذلك تم استعمال مقياس مشكلات الإدارة الصفية لكمال يونس مخامرة بعد تكييفه، ومقياس دافعية الإنجاز للمعلم لعبد الرحمان صالح الأزرق وطبق على عينة قوامها 161 أستاذاً، اختيروا بطريقة الحصر الشامل، حيث أجريت الدراسة في جميع متوسطات مدينة متليلي البالغ عددها 10 متوسطات، وذلك خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2016/2017.

وبعد تحليل المعطيات تم الوصول إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز، كما أظهر الأساتذة مستوى متوسطا للدافعية في حين بلغ عدد مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا من وجهة نظرهم سبع مشكلات تمثلت في ما يأتي: عدد الطلبة الكبير في الصف، والمشكلات العائلية التي يعانون منها، وعدم مراعاة المناهج لمطالب نمو المتعلمين، الظروف الاقتصادية الصعبة للأهل أثر سلبا في متابعة الطلبة للتعلم، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وطول المحتوى التعليمي في المناهج الدراسية، تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح.

الكلمات الدالة: مشكلات الإدارة الصفية، الدافعية للإنجاز، أساتذة التعليم المتوسط.

المقدمة:

تعد العملية التعليمية حجر الزاوية في حياة الإنسان وفي تكوين الشخصية السوية التي تعمل على بناء المجتمع والارتقاء به. وتتكون العملية التعليمية من ثلاثة أطراف رئيسة تتمثل في المتعلم والمعلم والمنهاج. فإذا كان المتعلم حسب ما تنادي به فلسفة التربية الحديثة محور هذه العملية، فإن المعلم سيظل، ولا يزال المحرك الرئيس لها والعامل على تحقيق أهدافها وتحديد مخرجاتها، ويظهر صلاح المعلم جليا في مدى قدرته على تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة. وحتى يتمكن من ذلك لابد له من امتلاك مهارات وكفايات عديدة تتمثل أساسا في مدى قدرته على ادارة مختلف أوجه النشاط التفاعلي الجارية داخل غرفة الصف إدارة حكيمة وواعية، وفاعلة يقوم من خلالها بالاستغلال الأمثل لإمكانات المتعلمين، واستعداداتهم، وتحفيزها بأيسر السبل، وأفضل الطرق، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف بأقل وقت، وتكلفة، وجهد. وتعدّ الإدارة الصفية الجيدة أحد أهم عوامل نجاح عملية التعليم، والتعلم. حيث إنها تعمل على توفير، وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية، والاجتماعية لحدوث عملية التعليم والتعلم بصورة فعالة إلاّ أن المعلم أثناء إدارته لصفه قد تواجهه صعوبات، وسلوكات غير مرغوبة تؤثر في سيرورة العملية التعليمية، كما قد تؤثر في بعض من خصائص المعلم الشخصية منها دافعيته للإنجاز واجباته اتجاه عمله.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

يحتاج أي موقف اجتماعي رسمي ينبني على أهداف محددة إلى من يدير أوجه النشاط التفاعلي الجارية فيه على ضوء تلك الأهداف. وإذا غاب عنصر الإدارة تحول الموقف إلى فوضى، ولن يتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة له. ولاشك أن الموقف داخل غرفة الصف يحتاج إلى معلم بارع يوجه، ويحرك، ويدير بوعي مختلف أوجه النشاط التعليمي التعلمي الجارية فيه وفق ما يقتضيه الموقف ضمن ما يسمى: الإدارة الصفية. والإدارة الصفية باعتبارها أهم وحدات المنظومة التربوية، ومن أهم الأسس التي يقوم عليها التعليم، والتعلم الجيد لا سيما إذا كان المعلم فعالا، ويمتلك القدرة على تحليل الظروف الصفية، وفهم طبيعة سلوكيات التلاميذ، وكيفية التعامل معها بشكل سليم، والصف الدراسي هو الميدان الفعلي الذي يحدث فيه التفاعل بين المعلم، وتلاميذه لتحقيق الأهداف المرجوة. (الحريري، 2010).

والمعلم كأحد الأطراف الرئيسة لإدارة البيئة الصفية «يعد حجز الزاوية في العملية التربوية، ونجاحها في تحقيق أهدافها، والعالم الإيجابي الذي يجسدها، وينقلها من مجال المطامح النظرية، أو التطلعات إلى حيز الواقع، والملموس»، وتزداد مسؤولية هذا المعلم في وقتنا الحاضر إذ إن لمعلم القرن الحالي مهمات كثيرة، ومتعددة، ومتشعبة تناسب حاجات الطلبة في هذا القرن الذي يحظى فيه المتعلم من الأهمية والأدوار ما لم يحظ بها من قبل، الأمر الذي تطلب الارتقاء بكفايات المعلمين إلى درجة عالية، تمكنهم من قيادة العملية التعليمية بتفوق يفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة، تتدخل في تربية وتعليم طلبة هذا القرن من حيث ندري، أو لا ندري. (الداهري، 2008)

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين وخاصة الجدد منهم، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، فكثير من المعلمين يضيعون جزءا كبيرا من وقت الحصة في ضبط الصف، وإدارته مما يؤثر سلبا في العملية التعليمية ومسيرتها.(خليل وآخرون، 2008).

ويعد توفير النظام داخل حجرة الصف الدراسي أحد المشاكل الرئيسة المهمة التي تواجه المعلمين، والمديرين، إذ يشكو هؤلاء المديرون والمعلمون من أن مشكلة ضبط النظام داخل غرفة الصف تأخذ من وقتهم، ومن وقت الطالب الشيء الكثير. (بركات، 2010).

فالمعلم يصرف جزءاً من هذه الطاقة بالانشغال في أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، ما يتعين عليه حسن التعامل معها، وإدارتها لحظة حدوثها نظرا لما تتميز به حجرة الصف «من ملامح ستة كما اقترحها Doyle. (1986) (2003)، وأشار هارون (2003). تجعل الموقف الصفي معقدا، تتمثل في التزامن واللحظية وتعدد المحاور، وانعدام الخصوصية، وصعوبة التوقع والتاريخ». فكثيرا ما يتجاهل بعض المعلمين هذه الملامح، الأمر الذي ينتج عنه كثير من السلبيات والقصور. إن كثيرا من مشكلات الانضباط والصعوبات تعود إلى عدم فهم المعلمين لطبيعة غرفة الصف الشديدة التعقيد، أو نتيجة افتقارهم للمهارات اللازمة للتعامل معها. «فالواقع التربوي يشير إلى أن المعلمين يتعرضون لظروف لا يستطيعون التحكم فيها لأسباب متعددة وهذا يحول دون قيامهم بدورهم بشكل فعال.» (بني خلف وقبلان، 2013).

وفي العقدين الأخيرين أصبح ينظر للمعلم على أنه مركز مشكلات التربية، وحلولها في الوقت نفسه، وأصبح التحدي الذي يواجه الباحثين، وقيادات المدارس هو خلق دافعية المعلمين لتحقيق أعلى مستوى من الأداء. (عياصرة وعلي، 2006).

وقد أجريت بحوث، ودراسات كثيرة لبيان العوامل التي تؤدي إلى الزيادة في الأداء، وأثبت بعضها أن المعلمين يدفعون بواسطة الحوافز الداخلية مثل احترام الذات، والمسؤولية، والشعور بالإنجاز، والاعتراف والتقدير؛ حيث إن بعض العوامل مثل جودة مهنة التدريس، تقديم الحوافز، والاحترام، والتقدير والثناء تؤثر بشكل رئيس في مستوى الدافعية لدى المعلمين، ويؤدي إلى إعطاء مفهوم الدافعية أهمية واضحة من حيث الفاعلية والنجاح لدى الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسات التربوية.

ولقد أكد **Mills (2010)** إلى ضرورة الأخذ بالعوامل الرئيسة من أجل تحسين دافعية المعلمين، وهي: إشعار المعلم بالإنجاز والنجاح في أداء المهنة أو النشاط، واعتراف الإدارة بإسهام المعلم في العمل، والتحدي في العمل وإشعاره بالمسؤولية، وتوفير سبل النمو والتطور المهني والوظيفي. (بني خلف والقبلان، 2013).

وقد أظهر الأدب النظري أن دافعية المعلمين تعد العامل الحاسم في تحقيق الأهداف التربوية، فالمعلم ذو الدافعية العالية يدخل المتعة على برامج، وأنشطة المدرسة، ويشعر بفاعليته الشخصية، ويضاعف جهوده من أجل النجاح، ويستخدم الإستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية. والمعلم ذو الدافعية العالية ليس فقط هو الشخص الراضي عن وظيفته، ولكنه الشخص الذي يملك الطاقة الكافية للتميز، والتطور في العملية التعليمية، والمستوى المرتفع من الدافعية للتدريس يجعل من المدرس أن يكون ناجحا وبالآتي يؤثر بصفة مباشرة وبصورة بناءة في حياة الناشئة، وتوجيه مسارهم النهائي ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم العقلية، ومن ثم مساعدتهم على الصمود أمام صعوبات التوافق وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة نموهم نظرا لما يتميزون به من قلة الاستقرار، والثبات في هذه المرحلة من التعليم وهي مرحلة التعليم المتوسط.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن بلورة تساؤلات الدراسة فيما يأتي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز؟
- هل تختلف العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

- ما مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟
- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط؟

الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوعي مشكلات الإدارة الصفية، والدافعية للإنجاز لدى المعلمين بالدراسة، والبحث من قبل باحثين مهتمين بالعملية التعليمية، ومن الدراسات التي تناولت موضوع مشكلات الإدارة الصفية ما يأتي:

- **دراسة المقيد (2009).** التي هدفت إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه 520 معلما بالمرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة، والكشف عن الاختلاف في درجة وجودها تبعا للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأهم أسباب تلك المشكلات والتوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد توصل إلى أن أكثر المشكلات شيوعا هي: كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، وزيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف، وزيادة عدد التلاميذ ذوي التحصيل المتدني. وحاجات المنهاج إلى وسائل متنوعة الى تفسيره وقلة المدة الزمنية المخصصة له، وضعف ملاءمته لمتطلبات وحاجات وميول التلاميذ، وتوصل كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن تقديرات المعلمين لمشكلات ضبط الصف تعزى للجنس لصالح المعلمات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير مشكلات ضبط الصف تعزى: للمؤهل العلمي ولعدد سنوات الخبرة.
- **دراسة مخامرة (2012).** وهدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر 93 معلما، وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والمديرية لقد استخدام المنهج الوصفي، واستبيانه لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مشكلات الإدارة الصفية جاءت بدرجة متوسطة وأن مشكلات الإدارة الصفية العالية التقدير تمثلت في: عدد الطلبة الكبير في الصف، وتدني مستوى دافعيتهم بشكل واضح، واتجاهاتهم السلبية نحو المدرسة، وانعكاسا للظروف الاقتصادية الصعبة للأهل

سلبا على متابعة الطلبة للتعلم، وحجم الأسرة الكبير وانعكاسه على إمكانية رعاية الوالدين للأبناء، وإهمال الأهل لأداء الطلبة، وافتقاد المنهاج عموما إلى عنصر التشويق، وعدم ملاءمة محتواه لمستوى الطلبة؛ كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

- **دراسة سزميسفاس وتوبراك (2013)** التي هدفت الى التعرف على تقييم المشكلات الصفية للطلاب المهاجرين من وجهة نظر 55 معلما ومعلمة تمت مقابلتهم بمحافظة غازي عنتاب بتركيا وتقديم الحلول على ضوء تلك المشكلات. كشفت البيانات أن المشكلات تنبع من ثلاثة مصادر مختلفة، وهي المعلم والمدرسة والأسرة. تمثلت المشكلات الأكثر شيوعا في اكتظاظ الصفوف ونقص التكنولوجيا، ووسائل الإيضاح البصرية، ونقص النظافة في المدرسة، وعدم توفير الأسر الجو الدراسي للتلاميذ، والفوضى في الأقسام، وتعرض الطلاب إلى العنف في المدرسة، وعدم اهتمام المعلمين بالدروس، وعدم القدرة على فهمها، وعدم وجود الدعم المالي للطالب أما الحلول المقترحة فتمثل بعضها في تنمية العلاقة بين المدرسة والأولياء والعمل على توفير المواد البصرية، والتكنولوجية، وتقليل عدد الطلاب في الصف، ونظافة المدرسة والصفوف، وتنمية الوعي لدى الوالدين اتجاه رعاية الطفل وفتح مدارس جديدة، وزيادة عدد الموظفين الدائمين، وتنمية اهتمام المعلمين بالطلاب وفتح فصول على أساس مستوى الطلاب، والوقاية من تعرضهم إلى العنف المدرسي، والأسري، وفتح مختبرات في المدرسة، وتنظيم حلقات دراسية حول الإدارة الصفية للمعلمين، والعمل على حل مشاكل النقل، وتنمية الأنشطة الصفية.

أما الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية لدى المعلمين للإنجاز فيمكن سرد ما يأتي:

- **دراسة لبوز وحجاج (2011)**. والتي هدفت إلى معرفة مستوى الدافعية للتدريس لدى جميع معلمي المواد الاجتماعية في ولاية ورقلة البالغ عددهم 162. استخدم الباحثان مقياس عبد الرحمن صالح الأزرق. أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية للتدريس لدى المعلمين كان متوسطا.

- **دراسة بني خلف (2013).** التي استهدفت التعرف على مستوى الدافعية لدى 225 معلما للعلوم في محافظة جرش. وكذلك الوقوف على قوة تأثير بعض العوامل في مستوى الدافعية لديهم. قام الباحث بإعداد استبانتين اشتملت الأولى على 37 سلوكا تعليميا، وغير تعليمي تمثل أبرز مظاهر الدافعية لدى المعلمين، واشتملت الثانية على 32 عاملا ماديا ومعنويا، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: مستوى متوسطا للدافعية لدى المعلمين، وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس والخبرة التعليمية لصالح المعلمات، وذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الحلقة التعليمية، ومستوى متوسطا لقوة تأثير العوامل المدرجة في الأداة في مستوى دافعية المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائيا في قوة تأثير العوامل بين الجنسين لصالح المعلمات.

أهداف الدراسة:

الكشف عن:

- مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- علاقة درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية بدافعيتهم للإنجاز.
- مدى تأثر علاقة، ودرجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية بدافعيتهم للإنجاز حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها أول دراسة على حد علمنا استهدفت الكشف عن علاقة مشكلات الإدارة الصفية، ودافعية الإنجاز، لذا تعتبر إضافة إلى الأطر النظرية بما يفيد في معرفة العلاقة بين درجة تقدير مشكلات الإدارة الصفية، ودافعية الأساتذة للإنجاز في مجال التعليم بوجه عام، ومجال التعليم المتوسط بوجه خاص؛ حيث يمكن أن تساعد في تفسير نتائج البحوث المستقبلية في نفس المجال **كما** تتمثل أهميتها العملية فيما ستسهم به من نتائج يمكن من خلالها تحديد درجه تقدير الأساتذة لمشكلات الإدارة الصفية،

ومن ثم توجيه أنظار المسؤولين على مستوى الإدارة التربوية، والتعليمية لهذه المشكلات من أجل العمل على إيجاد حلول، ومقترحات للتغلب عليها، أو الحد منها على أقل تقدير.

حدود الدراسة:

أجريت في جميع متوسطات بلدية متليلي غرداية، والبالغ عددهم 10 متوسطات بمجموع 161 أستاذاً للتعليم المتوسط خلال الفصل الثاني للموسم الدراسي 2016/2017

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **مشكلات الإدارة الصفية:** هي جملة الصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم المتوسط أثناء إدارته لصفه، والتي يشعر أنها تعيقه عن تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتعرف إجرائيا بأنها استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة قياس مشكلات الإدارة الصفية والمحددة في المصادر الآتية: الطلبة، المنهاج، الأهل، والمدرسة.
- **الدافعية للإنجاز:** هي حالة شعورية داخلية توجه أستاذ التعليم المتوسط للقيام بدوره المتمثل في التدريس على الوجه المطلوب، والسعي نحو تحقيق الأهداف التربوية بفعالية، ومواجهة الصعوبات التي قد تعترضه أثناء قيامه بعمله للوصول إلى مستوى من النجاح المهني، وتقاس بأداة أعدها عبد الرحمان صالح الأزرق.
- أستاذ التعليم المتوسط: **هو من يمتهن التدريس في مرحلة التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2016/2017 بمتوسطات مدينة متليلي غرداية والذي يحمل شهادة الكفاءة المهنية التي تحصل عليها من المعاهد التربوية، أو يحمل شهادة الليسانس التي تحصل عليها من الجامعة، أو يحمل شهادة تخرج من المدرسة العليا للأساتذة.**

ثانيا:الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحديد درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية وعلاقة ذلك بمستوى دافعيتهم للإنجاز، كان المنهج المناسب لتحليل وكشف جوانبه هو المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة:

حجم المجتمع الأصلي وعينة الأساتذة الذين ستجرى عليهم الدراسة الأساسية:

إنّ أفراد مجتمع الدراسة الحالية يمثلون جميع أساتذة التعليم المتوسط بمدينة متليلي للموسم الدراسي2016/2017 موزعين على عشر متوسطات، ونظراً للصّغر النّسبي لمجتمع الدّراسة، تم اختيار العينة باتباع طريقة الحصر الشّامل لجميع الأساتذة العاملين بهذه المتوسطات، والبالغ عددهم 161 أستاذا

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية

المتوسطة	عينة الدراسة الاستطلاعية			أفراد عينة الدراسة الأساسية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
10 متوسطات	20	42	62	53	108	161

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على أداتين هما: مقياس مشكلات الإدارة الصفية لكمال يونس مخامرة، ومقياس دافعية الإنجاز لعبد الرّحمن صالح الأزرق.

مقياس مشكلات الإدارة الصفية: هو أداة أعدها **كمال يونس مخامرة** وهو باحث وأستاذ بجامعة الخليل بفلسطين لدراسة قام بها خلال العام الدراسي2011/ 2010 على عينة عشوائية قوامها (93) معلما ومعلمة بعنوان «مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين» مع إجرائنا لبعض التعديلات عليها من أجل تكييفها كي تتلاءم مع النمط التربوي السائد في الجزائر.

مقياس مشكلات الإدارة الصفية حسب الدراسة الحالية: أبعاده وفقراته: بعد إجراء التعديلات السابقة على الأداة لتكييفها، تم الحصول على أداة مكونة من 38 فقرة تتوزع على أربعة أبعاد؛ وهي: مشكلات مصدرها الطلبة يحتوي على 10 فقرات، ومشكلات مصدرها المنهاج يحتوي على 09 فقرات، ومشكلات مصدرها الأهل يحتوي على 09 فقرات ومشكلات مصدرها المدرسة، يحتوي على 10 فقرات.

الخصائص السيكومترية للأداة حسب الدراسة الحالية:

- **صدق الأداة:** اعتمدنا في قياسه باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS19.0)على الصدق التمييزي، وصدق الاتساق الداخلي.

- **الصدق التمييزي**: بلغت قيمة «ت»(15.12) وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ كما تم حسابه للفقرات فوجد أنّ قيم «ت» تراوحت بين(17.93) و(39.19)، وكلها قيّم دالة إحصائيًّا عند (0.01).

- **صدق الاتساق الداخلي**:تم حسابه باستعمال معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطيّة بين كلّ فقرة من الفقرات بالدّرجة الكليّة للمقياس، فوجدت أن معاملات الارتباط بين كلّ فقرة والدّرجة الكليّة للمقياس تراوحت بين (0.29) و(0.67)، وكلها قيّم دالة إحصائيًّا سواء عند (0.01) أو عند (0.05)

- **ثبات الأداة:** اعتمدنا في قياس الثبات باستخدام البرنامج الإحصائي، (SPSS 19.0) على نوعين وهما طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل ألفاكرونباخ.

- **ثبات التجزئة النصفية:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين الجزئين 0.89، وبعد تعديلها بمعادلة سبيرمان-براون أصبحت مساويّة لـ (0.94)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند(0.01)، عند مقارنتها بالجدولية (0.37)

- **معامل ألفا كرونباخ :** بلغت قيمته (.940)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(0.01).

- **طريقة تقييم مقياس مشكلات الإدارة الصفية:** كل فقرات الاستبيان إيجابية، وتكون الإجابة عنها وفق مقياس «ليكرت» ذو خمس درجات؛ حيث يقوم الأستاذ باختيار أحد هذه البدائل، في تحصل على: خمس درجات لدرجة كبيرة جدا، وأربع درجات لدرجة كبيرة، وثلاث درجات لدرجة متوسطة، ودرجتان لدرجة قليلة ودرجة واحدة لدرجة قليلة جدا، وتجمع درجات كل الفقرات للحصول على الدرجة الكلية، حيث تنحصر بين38 درجة كأدنى حد إلى 190 درجة كأقصى حد.

وعلى ذلك تم استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة مشكلات الإدارة الصفية بتحديد مدى الدرجات، وبحساب الفرق بين أعلى قيمة (5) وأدنى قيمة (1) ثم قسمة الناتج على (4) مستويات، فكان ناتج القسمة (1) وهي طول الفئة، وعليه تم تفسير النتائج وفق المعيار الآتي؛ إذا

كانت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة:

(1-1.99) درجة منخفضة، (2-2.99) درجة متوسطة، (3-3.99) درجة مرتفعة، (5 - 4) مشكلة أكثر شيوعا. (الزايدي، 2012)

مقياس دافعيّة الإنجاز للمعلم: صمّمه (عبد الرّحمن صالح الأزرق)، في ضوء المواقف التعليميّة العامّة المتوقع من المعلم القيام بها. يتكون من(32 بندا) موزعة على خمسة مستويات هي: الطموح، المثابرة، إدراك الزمن، التنافس، بهدف قياس مجموعة من الخصائص الشخصية تمثل عناصر أساسية في دافعية الإنجاز، وتحديد مستواها عند المدرس.(لبوز، 2012).

الخصائص السيكومترية لمقياس الدّافعية للإنجاز حسب الدراسة الحالية:

- **صدق مقياس:** اعتمدنا في قياسه باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS19.0)على نوعين:

- **الصّدق التمييزي**: تمّ حسابه بطريقة مقارنة الأطراف؛ حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة (14.17)، وهي دالة عند مستوى (0.01) ؛ كما تم حسابه للفقرات فوجد أنّ قيّم (ت) تراوحت بين (15.45) و(33.54)، وكلها قيم دالة عند (0.01).
- **الصّدق الاتساق الداخلي:** تم بحساب معاملات الارتباط بين كلّ فقرة والدّرجة الكليّة للمقياس، والتي تراوحت بين (0.32) و(0.75)، وكلها قيّم دالة إحصائيًّا عند (0.01) أو عند (0.05).

- ثبات مقياس الدّافعيّة للإنجاز:

- **طريقة التجزئة النّصفيّة:** بلغت قيمة معامل الارتباط (ر) المحسوبة (0.74) وبعد تعديلها بمعادلة سبيرمان-براون أصبحت مساويّة لـ (0.85)، وهو معامل مرتفع إذا قورن بـ (ر) الجدولية المساويّة لـ (0.37)، عند مستوى (0.01).
- **معامل ألفاكرونباخ** بلغت قيمته (0.90)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(0.01).
- **طريقة تقييم مقياس الدّافعيّة للإنجاز:**صحّحت الاستجابات بواسطة مفتاح التصحيح الآتي: **3، 2، 1** للعبارات الموجبة **و1، 2، 3** للعبارات السّالبة؛ وحيث

أنّ المقياس يتكوّن من 32 عبارة فإنّ:

- درّجته العظمى= 96، ودرجته الصّغرى= 32.
- كما تم تحديد مستويات الدافعية وفق طريقة إحصائية شرجلي وكوبالة، حيث تعين القيمة الوسطى للاستبانة (عددالبنود÷2) أي (32 2÷ =16)، وإضافة هذه القيمة لنقطة الحياد للحصول على الحد الأدنى للمجال المرتفع (16+64=80)، وحذفها منها للحصول على الحد الأعلى للمجال المنخفض (16-64=48). (معمري، 2014)

وعليه تتحدد المستويات الثلاثة بـ: المستوى المرتفع (80-96)، المستوى المتوسّط (48-79)، المستوى المنخفض (32-47)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي **19.0SPSS** الذي يحتوي على التقنيات الإحصائية التي استعملت في الدراستين الاستطلاعية، والأساسية. يضاف إليها معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط التي استخدمت في السؤال الثاني. (ابو النيل، 1987).

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب العلاقة بين مشكلات الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز من خلال استجابات أساتذة التعليم المتوسط على المقياسين، وتم استخدام معامل الارتباط لتحديد طبيعة العلاقة؛ كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (02): يوضح العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية، ودافعيتهم للإنجاز.

التقنيّة الإحصائيّة / المقياس	ن	(ر) المحسوبة	(ر) الجدولية	د. ح	دالة عند 0.01
درجة تقدير مشكلات الإدارة الصفية	161	-0.429	0.208	159	
مستوى الدافعية للإنجاز					

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز. إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.429-، وهي قيمة دالة عند مقارنتها بالجدولية المساوية لـ 0.208 عند مستوى الدلالة 0.01، وبالآتي كلما زادت درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية كلما قلت دافعيتهم للإنجاز، وهذا ما يتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة (الجمعي، وصاهد، 2015).

التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، حيث يعد الضغط المهني مظهرا من مظاهر الإحساس بالمشكلات، وعرضا من أعراض الشعور بالمعيقات التي قد يواجهها الفرد؛ لأنه كما سبق ذكره أنه في حدود إمكانيات بحثنا لم نعثر على دراسة تجمع بين مشكلات الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز. إلا أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة الدلبحي. (2009). حيث توصل إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي، ودافعية الإنجاز؛ بمعنى أن الزيادة في الشعور بالأمن النفسي لدى المعلمين يؤدي إلى زيادة في دافعيتهم للإنجاز في العمل، والعكس صحيح؛ حيث يعد الأمن النفسي مؤشرا ومظهرا من مظاهر الصحة النفسية الذي يعبر في الغالب عن عدم الشعور بأي ضغط، أو قلق ناتج عن وجود مشكلات، أو منغصات قد يواجهها الفرد، ويمكن إرجاع هذه النتائج كذلك إلى أن مهنة التدريس من المهن الاجتماعية التي تولد بطبيعتها مستوى عال من الضغوط بسبب المسؤولية عن الأفراد، والتي تعتبر مصدراً قوياً للضغط بدرجة أكبر من المسؤولية عن الأشياء. فمهنة التدريس مهنة من نوع خاص، تتطلب مراناً وتمرساً، ومقدرة على التحمل، والاستمرار؛ لأن ظروف عمل المعلم تجعله يتعامل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة ومتطورة ونامية، وليس مع آلات ثابتة صماء. فكلما اعتقد المعلم أنه اكتسب كفاءة عالية في عمله، ظهرت

لـه فئـات أخـرى مـن الطـلاب ذوي احتياجـات جديـدة، الأمـر الـذي يتطلـب منـه الدخـول فـي خبـرات تدريبيـة أخـرى، مـن أجـل اكتسـاب كفايـات جديدة.وهكـذا تسـتمر مراحـل تعلـم المعلـم، مـا بقـي فـي مجـال التربيـة والتعليـم. وهـؤلاء الأفـراد هـم تلاميـذ مرحلـة التعليـم المتوسـط الذيـن تتـراوح أعمارهـم عـادة بيـن 12 عامـاً و15 عامـاً وتتوافـق هـذه الأعمـار مـع مرحلـة المراهقـة التـي تعـد مرحلـة عمريـة حرجـة؛ حيـث يمتـاز المراهـق بالعواطـف الحساسـة والحساسـية للنقـد والمزاجيـة المتقلبـة والعصبيـة، والميـل إلـى العنـاد، والتمـرد، والتصرفـات المزعجـة، وغيرهـا مـن المشـكلات السـلوكية غيـر المرغوبـة اتجـاه الغيـر، الأمـر الـذي يسـتدعي مـن الأسـتاذ التعامل معـه بطريقـة خاصـة لكسـب ثقتـه وتجنـب الصـدام معـه، ولا يتأتـى ذلـك إلا بمعرفـة الأسـتاذ لخصائـص، ومطالـب مرحلـة المراهقـة حتـى يكـون قـادراً علـى التعامـل الصحيـح مـع التلاميـذ المراهقيـن، وبنـاء علـى معايشـة الواقـع نجـد أن الكثيـر مـن الأسـاتذة يفتقـد ذلـك بسـبب عـدم تلقـي تكويـن وإعـداد كافـي، أو دورات تدريبيـة تزودهـم بالمفاهيـم النفسـية، والتربويـة اللازمـة لتدريـس مثـل هـؤلاء التلاميـذ، والتعامـل معهـم بطريقـة ايجابيـة وفعالـة، ممـا يجعـل الأسـتاذ يواجـه مشـكلات كثيـرة فـي تفاعلاتـه مـع التلاميـذ يرجـع معظمهـا إلـى طبيعـة فتـرة المراهقـة؛ ممـا قـد يـؤدي بـه إلـى الوقـوف عاجـزا أمـام هـذا الوضـع، الأمـر الـذي يكـون لـه انعكاسـات كثيـرة علـى جانبـه النفسـي تظهـر بمظاهـر متعـددة مـن بينهـا فقدانـه لدافعيتـه للإنجـاز فـي عملـه؛ كمـا يواجـه المعلـم أثنـاء إدارتـه لصفـه وفـي تفاعلـه بالـذات مـع تلاميـذه مشـكلات تعليميـة كثيـرة قـد تكـون منفـردة، أو مجتمعـة بحيـث تتفاعـل مـع بعضهـا البعـض، وتكـون مشـكلة مـن هـذه المشـاكل هـي ذاتهـا سـبب للمشـكلة الأخـرى فضعـف الدافعيـة مثـلا سـبب فـي ضعـف التحصيـل، وقلـة الانتبـاه، فكلمـا زاد تقديـره لهـذه المشـكلات كلمـا قلـت دافعيتـه للعمـل فـي الوسـط الـذي يمتلـئ بهـا كذلـك الأسـاتذة فإنهـم يـرون أن الصفـوف التـي يديرونهـا مليئـة بالمشـكلات العاليـة التقديـر التـي عبـرت عنهـا النتائـج المتوصـل إليهـا فـي هـذه الدراسـة حيـث اسـتجاب الأسـاتذة لأغلبهـا بدرجـة مرتفعـة، لا بـد وأن تكـون دافعيتهـم للعمـل، والإنجـاز فيهـا قليلـة، أو علـى أعلـى تقديـر متوسـطة؛ فكلمـا زاد شـعورهم وإدراكهـم أثنـاء إدارتهـم لصفوفهـم بأنهـا مليئـة بمشـكلات عاليـة التقديـر كلمـا قلـت دافعيتهـم للعمـل فيهـا؛ حيـث لا يرونهـا إلا مصـدرا للمشـكلات التـي تتفاعـل مـع بعضهـا؛ إذ تدعـم الواحـدة الأخـرى وتشـكل سـببا لهـا بالتبـادل وبالآتـي كان ارتبـاط انخفـاض مسـتوى دافعيـة الإنجـاز لـدى الأسـاتذة بارتفـاع درجـات تقديرهـم لتلـك المشـكلات منطقيـا؛ لأنهـم هـم المتفاعلـون المباشـرون معهـا والتـي تشـكل فعـلا تحـد حقيقيـا لهـم ينبغـي عليهـم التعامـل معـه، وحسـن إدارتـه.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

- هل تختلف العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية، ودافعيتهم للإنجاز باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الاختلاف في العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وتم استخدام معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط لتحديد وجوه الاختلاف؛ كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (03): يوضح اختلاف العلاقة بين درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية، ودافعيتهم للإنجاز حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة

الأساليب الإحصائية المتغيرات		«ر»	«ز»	ن	الفروق	مستوى الدلالة
الجنس	الذكور	ر1=0.519	ز1=0.574	96	0.452	غير دال
	الإناث	ر2=0.24	ز1=0.244	65		
المؤهل العلمي	ليسانس	ر1=0.238	ز1=0.244	111	0.105	غير دال
	شهادة الكفاءة الأستاذية	ر2=0.428	ز2=0.452	50		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10سنوات	ر1=0.240	ز1=0.244	105	0.079	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	ر2=0.413	ز2=0.439	56		

ر: معامل الارتباط ز : المقابل اللوغارتمي لمعامل الارتباط ن: العينة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد اختلاف في درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة إذ بلغت الفروق بين معاملي الارتباط للجنس (0.452)،

والمؤهل العلمي(0.105)، وعدد سنوات الخبرة (0.079) وهي قيم غير دالة.

تتفق مع دراسة حجاج (2013). التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين اتجاهات المدرّس الجزائري للموادّ الاجتماعيّة في مرحلة التعليم المتوسط نحو التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات، والدافعية للتدريس تعزى لمتغير **الجنس**، وعدد سنوات الخبرة.

وتتفق كذلك مع دراسة لبوز(2011). التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين والدافعية للتدريس وقيم المواطنة لدى المدرّس الجزائري للموادّ الاجتماعيّة في مرحلة التعليم المتوسط، تعزى لمتغير **الجنس**، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

تختلف مع دراسة وتتفق مع الدراسة التي أجرها الصبيحي (1986). دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الخبرة والمؤهل العلمي في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية، ومن أجل تقدير درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التدريسية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، كما أشارت إلى وجود فروق في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة. (حجاج، 2013).

وعليه لا يوجد اختلاف في درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية ودافعيتهم للإنجاز باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة حسب الدراسة الحالية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

- ما مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية(م)، والانحرافات المعيارية(ع) لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على مقياس مشكلات الإدارة الصفية، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية (م)، والانحرافات المعيارية (ع)، وتم تحديد مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ؛ كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (04): يوضح مشكلات الإدارة الصفية الأكثر شيوعا حسب أساتذة التعليم المتوسط

المشكلة	م	ع	مستوى الدرجة
عدد الطلبة الكبير في الصف.	4,33	0,67	مرتفع
المشكلات العائلية التي يعاني منها الطلبة.	4,32	0,67	مرتفع
عدم مراعاة المناهج لمطالب نمو المتعلمين.	4,09	1,05	مرتفع
انعكاس الظروف الاقتصادية الصعبة للأهل أثر سلبا في متابعة الطلبة للتعلم.	4,07	0,74	مرتفع
عدم توفر الوسائل التعليمية.	4,02	0,87	مرتفع
طول المحتوى التعليمي في المناهج الدراسية	4,01	0,89	مرتفع
تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح.	4,00	0,85	مرتفع
الدرجة الكلية لمشكلات الإدارة الصفية	3.74	1.14	مرتفع

يبين الجدول أن عدد المشكلات الأكثر شيوعا حسب أساتذة التعليم المتوسط بلغ سبعا تراوح متوسطها الحسابي بين4.33 بانحراف معياري (0.67) و(4.00) بانحراف معياري (0.85).

المشكلة الأولى: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم(04) أن مشكلة عدد الطلبة الكبير في الصف جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(4.33)، وانحراف معياري (0.67).

يمكن القول إن العدد الكبير للطلبة في الصفوف مرده إلى تزايد عدد المتمدرسين بسبب مجانية التعليم، حيث تكفلت بمصاريفه الدولة الجزائرية بالإضافة إلى تخصيص منح مدرسية، وتوفير الكتب للطلبة من ذوي الدخل المحدود، مما أعطى فرصا لكافة أبناء الشعب الجزائري للالتحاق بالمدارس، وهذا أمر إيجابي؛ إلا أنه ينبغي أن يتراوح هذا العدد بين 15 و20 طالبا، وأن أكثر العوامل المساعدة على إدارة الصف العدد المذكور آنفا بمعنى أنه إذا تجاوز عدد التلاميذ داخل الصف الواحد عددا معينا فإنه سيصبح عامل تحد بالنسبة للمعلم، والمتعلم يؤثر سلبا في سيرورة العملية التعليمية داخل الصف، فتصبح غرفة الصف مزدحمة بالطلبة، ولا يتوافر فيها المتسع الذي يحتاجه الطالب لممارسة ألوان النشاط التعليمي التي يحتاجها، كما لا يتوفر للمعلم فيها المساحة التي يحتاجها للحركة، وتنظيم

خبرات التعلم، والإشراف على عمل الطلبة، وتوجيه خطاهم نحو أهداف الموقف بفاعلية. وتنجم عن الصفوف المزدحمة مشكلات عديدة يمكن جمعها في المجالات الآتية:(المشكلات التعليمية، المشكلات الإدارية، المشكلات الصحية والنفسية)

المشكلة الثانية: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم(04) أن المشكلات العائلية التي يعاني منها الطلبة جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.67)، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات.

وبالفعل فللأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية للفرد خاصة في مرحلة الطفولة، وتختلف التنشئة من أسرة إلى أخرى، وهذا حسب العلاقات السائدة داخلها التي تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء. فالمنزل الذي تغمره المحبة والهدوء، والتفاهم يحتضن أطفالا لهم شخصية متزنة ويثقون بأهلهم تنمو قدراتهم وتتعزز طموحاتهم، مما يقلل من الصعوبات التي قد تعترضهم. وتعد العلاقة بين الزوجين من أهم العلاقات الأسرية لما لها من تأثير كبير في التوافق الأسري وعلى النمو السليم للأبناء، فقد تكون هذه العلاقة مبنية على التفاهم والانسجام والمحبة، فيتأثر بها الطفل فيحدث لديه استقرار نفسي يساعده على عمله المدرسي.

المشكلة الثالثة: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم(04) أن مشكلة عدم مراعاة المناهج لمطالب نمو المتعلمين جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (1.05) اتفقت هذه النتائج مع دراسة المقيد. (2009). وفعلا فإن المناهج إذا كانت لا تراعي مطالب نمو المراهقين، يعد ذلك معوقا كبيرا في عملية الاتصال بين الأساتذة والطلبة، حيث تعد المناهج بمثابة الرسالة التي يرسلها الأستاذ بصفته المرسل إلى الطالب باعتبار هذا الأخير المرسل إليه. وإن من معوقات الاتصال عدم وضوح الرسالة أو عدم وجودها في حيز اهتمام المرسل إليه لأنها لا تخاطب اهتماماته ولا تشبع حاجاته، ولا تتفق مع ميوله، ولا تراعي قدراته، الأمر الذي يؤدي به إلى الانصراف عنها، والاهتمام بغيرها، وإظهار عدم الدافعية لتعلمها، وهي أيضا من المشكلات العالية التقدير التي أثبتتها هذه الدراسة مما يصعب مهمة الأستاذ في إعادة شد انتباه الطالب بوسائل بديلة وامتلاكه لمهارات عالية، وكفايات فعالة، كما أن عدم توافق المناهج والخبرات الدراسية مع مطالبه الشخصية؛ مثل تطور هويته الجنسية وإيجاد القيم الدينية، واختيار هدفه الوظيفي، وعدم توافر الفرص لاختيار المقررات المناسبة له، وعدم منحه الفرصة في المشاركة في

المنهج له بالغ الأثر في نمو هويته الشخصية؛ لذا يجب على المدرسة مراعاة أن تكون مناهجها ذات علاقة وطيدة ببحث التلميذ عن فهمه لذاته، وما يتوافق مع بحثه عن هويته وقد تشمل المناهج المواد الآتية من أجل بلوغ ذلك الهدف من مقررات عن المخدرات، وعن الجنس، النمو الإنساني، علم الاجتماع، العلاقات الشخصية، الاقتصاد الاستهلاكي، الجمعيات الاجتماعية، الفرص الوظيفية في المستقبل، العلوم البيئية، الدراسات الأخلاقية القيمية، مما يساعد التلميذ على تكوين فلسفته في الحياة. (الشيباني، 2000).

المشكلة الرابعة: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أن مشكلة انعكاس الظروف الاقتصادية الصعبة للأهل أثر سلبا على متابعة التلاميذ للتعلم، جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري(1.05) تعد العوامل الأسرية الاقتصادية ذات تأثير بالغ بالإيجاب، أو بالسلب في تنشئة الطفل من حيث التوافق النفسي، والاتزان الشخصي، واكتساب السلوك السوي، وعلى تمدرسه من حيث التوافق المدرسي، والنجاح، والفشل.

ويرتبط الوضع الاقتصادي للأسرة بصفة مباشرة بحاجات التعلم، والتربية؛ فالأسرة الميسورة تستطيع توفير، وتلبية الحاجات المادية لأبنائها، فتوفر الشروط المادية الموضوعية للتنشئة الاجتماعية من غذاء، صحي جيد، إضافة إلى المسكن اللائق، والألعاب التربوية، والرحلات العلمية، وامتلاك الحاسب الآلي، والفيديوهات التعليمية، والكتب، والقصص..إلخ. وعلى العكس، والنقيض، فالأسر ذات المستوى الاقتصادي الضعيف تعجز عن تلبية ذلك؛ فشعور الأطفال بالفاقة، والعوز المادي وإحساسهم بالدونية ينعكس على تحصيلهم العلمي، ويظهر هذا جليا حين تدفع بعض الأسر أبناءها إلى العمل المبكر، وهذا من شأنه تكريس مزيد من الشعور بالحرمان، والضعف، ويحرمهم من الفرص التربوية المتاحة.

ويعد انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة عاملا مؤثرا في سيرورة تعلم الطالب بسبب عدم قدرة الاسرة على اشباع حاجاته الشخصية من مأكل، أو ملبس، أو حاجاته المدرسية من كتب، وأدوات، ويؤثر في حالته النفسية؛ حيث يؤدي به الحال إلى الشعور بالنقص، والدونية، وينتج عنها مشكلات صفية؛ كالتسرب، والتفكير في العمل، وخاصة بالنسبة للمراهق من أجل توفير حاجاته المادية التي تعجز الأسرة عن توفيرها.

المشكلة الخامسة: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم(04) أن مشكلة عدم توفر الوسائل التعليمية جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي(4.02) وانحراف معياري

(0.87) وبالفعل يعد عدم توافر الوسائل التعليمية من المشكلات التعليمية التي تشكل معضلة كبيرة نظرا لأهميتها في العملية التعليمية، وما توفره من فوائد يتمثل بعضها في:

- اختصار الوقت؛ حيث تساعد المعلم على اختصار الكم الهائل من المعلومات؛ كما توفر على الطالب العناء الكبير في استظهار، وحفظ المعلومات.
- سهولة التعلم لبروز الجانب العلمي وحلوله جزئيا محل الاعتماد على التلقين، والاستظهار.
- إثارة عنصر التشويق كعامل مهم في التحصيل، حيث تجعل المتعلم يقبل على التعلم.
- تعالج الفروق الفردية؛ حيث إنها تبرز الإمكانات، والقدرة على توظيف المعلومات.
- تخرج المعلم من الضبط إلى إطار التواصل القائم على العمل المشترك، والمحبة، والاحترام.
- الناحية العلمية في الوسيلة تطيل فكرة ومدة التذكر، وتعمق الحواس، وتوظف ذلك مجتمعيا بربط المعلومة بالحياة على اختلاف تشعبها من خلال الخروج من إطار التلقين إلى إطار العمل.

المشكلة السادسة: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أن مشكلة طول المحتوى التعليمي في المناهج الدراسية جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.89) مما يعنى أن حجم المنهاج لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة؛ حيث يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذه، وبالفعل تعاني الأكثرية من أساتذة المرحلة المتوسطة من هذه المشكلة بصورة كبيرة، وذلك لكثرة المفاهيم المتضمنة في المنهاج، مما يجعله يركز على نقل هذه المعارف دون الاهتمام بخلق بيئة صفية ملائمة، فيعمد الأستاذ في أغلب الأحيان إلى التلقين، والأسلوب التقليدي، حيث يرتكز التعليم التقليدي الموسوعي على المدرس باعتباره صاحب سلطة معرفية مطلقة، يقدمها للتلميذ جاهزة عن طريق مجموعة من الأسئلة التي تستوجب الحفظ، والتقليد، والتكرار. ومن ثم يصبح التلميذ مرتكنا إلى مدرسه، لا يستطيع أن يواجه ما يتعرض له من المواقف المستجدة، الأمر الذي يؤثر في مسار تعلم التلميذ بطريقة متدرجة وفعالة؛ بحيث لا يراعي مطالب نموه المعرفي، وإن

نجح هذا المعلم في تقديمه للمتعلم وإنهائه لا شك أنه نجح فقط في تنمية الجانب المعرفي، وفي المستويات الدنيا من التفكير المتمثلة في الحفظ، والتذكر دون مخاطبة المستويات العليا منه المتمثلة في التحليل، والتركيب، والاستنتاج، والتي ينبغي للمعلم مراعاتها.ويزداد ثقل كثافة المنهاج على كاهل الأستاذ خاصة مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط باعتبار أنهم سيجتازون شهادة التعليم المتوسط؛ بحيث يكون مجبرا على إنهائه قبل نهاية الموسم الدراسي، ويصبح همه الأساسي هو إتمام البرنامج في الآجال المحددة ولأنه متابع شهريا من قبل الإدارة في مدى التقدم في الدروس تحت ما يسمى إجراءات التحيين التي تلاحقه من قبل الجهات المعنية، والتحيين لمعرفة مدى تقدمه في تنفيذ المنهاج؛ فيصبح الأستاذ أمام معادلة صعبة هي: إنهاء المنهاج على حساب تعلم التلاميذ بطريقة صحيحة، وفهمهم، واستيعابهم، وتدرجهم في تلقي المعلومات من جهة، أو مراعاة النمو المعرفي المتدرج على حساب تنفيذ المنهاج من جهة أخرى. وفي هذه الحالة سوف يكون الأستاذ عرضة لتحقيقات المسؤولين عن سبب عدم إنهائه للمنهاج، أو تأخره في تنفيذه، وعليه أن يجد التبريرات المقنعة؛ بحيث قد تحوم حوله الشكوك في عدم جديته في التدريس، وأنه يهدر وقت الطلبة في أمور أخرى على حساب التعليم، أو أنه كثير الغياب، أو... فيعمد إلى إنهائه بالسرعة في تنفيذه على حساب فهم الطلاب وطاقة استيعابهم للدرس، وغياب فرصة مشاركة التلاميذ، وينتج عن ذلك انصرافهم عن الدرس وانشغالهم بأمور جانبية على حساب التعلم، وانخفاض دافعيتهم للتعلم.

المشكلة السابعة: أظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أن مشكلة تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.85) فمشكل نقص الدافعية لدى التلاميذ، شغل كثيرا من المنظرين، وبالآتي المعلمين داخل غرفة الصف، وهو من أبرز أسباب الفشل المدرسي وعديد من المشكلات في نواحي مختلفة. ويظهر نقص دافعية التلاميذ من خلال قلة استعداداهم للعمل، نقص المشاركة، وعدم الإصغاء للدرس، التشويش، اللهو، اللامبالاة...ونظرا لكثافة برنامج، وتعدد مهام الأستاذ بالموازاة مع مشكلات الانضباط، وضغط الأولياء، والإدارة، فإن ذلك يرهق الأستاذ، ويصعب من مهمته في إدارتها للقسم، ويكتفي بالإعداد العلمي فحسب. ويعد مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة لكثير من المشكلات الصفية، وفي نفس الوقت سببا من أسبابها، حيث تعد الدافعية شرطًا أساسيًا لحدوث التعلم الفعال، وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعدمًا أو سطحيًا وغير دائم يفقده الطلبة في أقصر وقت ممكن، وعلى ذلك

فإن أفضل المواقف، والطرق التعليمية هي التي تعمل على تكوين دافعية لدى الطلبة بغية تحفيزهم لما يتعلمونه، وإننا مهما طورنا في موضوعات المناهج الدراسية، ومهما حاول الأساتذة أن يبذلوا الجهد في تعليمها ومهما أدخلوا من تقنيات حديثة في التعليم، فإن ذلك ربما يذهب سدى إذا لم يكن لدى الطلاب دافعية للتعلم، ولذا فإن مهارة استثارة دافعية الطلاب للتعلم تعد واحدة من أبرز مهارات التدريس التي ينبغي للمعلم أن يكتسبها.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

- هناك مستوى متوسط للدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط.

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت النسب المئوية لكل مستوى أي (مرتفع – متوسط – منخفض) لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على مقياس الدافعية للإنجاز، وتم حساب قيمة كا^2؛ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (05) يوضح الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط

الأفراد	مستوى الدافعية للإنجاز								التقنية الإحصائية		
	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع		كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدّلالة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
أساتذة التعليم المتوسط	17	10.56	144	89.44	00	00	161	100	100.18	9.21	دالةعند 0.01

يبين الجدول أن المستوى المتوسط دافعية الأساتذة قدر بنسبة (89.44%) في حين قدر المستوى المرتفع بـ: (10.56%) ويليها المستوى المنخفض بـ(00%)، كما يبين أن قيمة كا^2 بلغت (100.18) وهي قيمة أكبر من كا^2 الجدولية المساوية (9.21) وكانت دالة إحصائيا عند (0.01)، مما يدل على أن هناك فروقا بين المستويات الثلاثة، وأن هناك مستوى متوسط للدافعية للإنجاز لدى الأساتذة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من حجاج، ولبوز (2011)، وبني خلف. (2013). واختلفت مع كل من دراسة وانغ.(2011). إنّ هذه النّتيجة التي أثبتت أنّ مستوى دّافعيّة أستاذ التعليم المتوسط للإنجاز متوسّط رغم أنّ المتوقع منه(مهنيًّا واجتماعيًّا وبيداغوجيًّا) أن يكون مستواها أعلى، لها عواملها، التي تنمّ عن أنّ

المدرّس تواجهه صعوبات تعرقل توافقه مع مهنته؛ بل وأحيانًا تجعل منه أكثر إحباطًا، ومهنة التعليم لها مشكلات خاصّة تؤدّي في أغلب الأحيان إلى ضعف الدّافعيّة، وبالآتي يمكننا تصنيفها من خلال العوامل الآتية:

أ- العوامل المتعلقة بالنّاحيّة المهنيّة: تتمثل في: قلة الزّيادة في الحوافز الماديّة، والمعنوية للمعلم، وانعدام تشجيع المدرس الممتاز النّشيط المبدع إلاّ ما ندر مع قلة تهيئة الجو الانفعالي السّليم لكلّ معلم حتى يؤدّي دوره وعمله مطمئنًا. بالإضافة إلى ضآلة زيّادة فرص التقدّم الوظيفي للمعلم، وانخفاض قيمة المعلم الوظيفيّة، والثقافيّة، وقلة الفرص التدريبيّة وإن وجدت فهي عديمة الجدوى؛ لأنّ لديه اتجاهات سالبة نحوها، وكثافة نصاب المعلم من الحصص مع قلة مراعاة ظروفه في توزيع جدول استعمال الزمن المدرسي، وتضييق مجاله في الحركة، وتعيينه بعيدًا من مقر سكنه، أو في المنطقة التي يرغب فيها؛ كما يشتكي أحيانًا من البيروقراطيّة الإداريّة، ومن غياب المعاملة العادلة لأفراد المدرسة التي تظهر في أشكال مختلفة لتمييز بعض المعلمين عن غيرهم، أو التحيز لبعضهم الآخر؛ كما أنّ أساليب الإشراف قد تكون من بين العوامل المحبطة بسبب عدم وعي بعض المشرفين التربويين بدورهم، وكذا التسيير الإداري والبيداغوجي للمدير ربما تزيد من الضّغوط المهنيّة له بدل سعيها إلى التخفيف منها، وبدل العمل على تطويره وإلحاقه بدورات تجدد معلوماته لتحسين أدائه والارتقاء بكفاياته التدريسيّة.(لبوز، 2012).

ب- العوامل المتعلقة بالنّاحيّة الاجتماعيّة: تتمثل في: التقصير في منح المعلم بعض الامتيازات؛ مثل العلاج، وتخفيض رسوم بعض الخدمات؛ كما هو موجود في بعض القطاعات الأخرى، وانعدام التوعيّة عبر وسائل الإعلام بأهميّة دوره، وانعدام تفعيل العلاقات الإنسانيّة بين أفراد المجتمع المدرسي.

جـ- العوامل المتعلقة بالنّاحيّة البيداغوجيّة تتمثل في: عدم توفير أكبر قدر من الحريّة للمعلم لاختيار الأسلوب المناسب في التعليم مع قلة تشجيعه على الإبداع في العمليّة التعليميّة ماديًّا ومعنويًّا، وعدم إشراكه في نقد المناهج، وتطويرها، وقلة توفير الإمكانات، والأجهزة اللّازمة لعمله، بالإضافة إلى اكتظاظ التلاميذ في الأقسام؛ بحيث يفوق عددهم أحيانًا 45 تلميذًا، وهي مشكلة عامة، وفي كل المستويات؛ إذ من المفروض ألاّ يزيد عددهم عن 20، خصوصًا إذا كان المقرّر الدّراسي طويلاً. مع نفورهم من الدّراسة وعدم إقبالهم عليها.

د-العوامل المتعلقة بالناحية الشخصية للمدرس: هناك فئة من المعلمين يفتقد الدّافعيّة للعمل يشعر بالملل باستمرار من المدرسة، ومن القسم، ومن نظام التعليم، والمناهج، دائم التشكي والضّجر، محترقا نفسيًّا، كما أنّ المدرّس التقليدي أكثر عرضة من غيره لضعف الدّافعيّة؛ لأنه اعتاد على الرّتابة في عمله، فلا يكترث كثيرًا بمدخلات، أو مخرجات العمليّة التعليميّة، ولا يحاول تطوير طرق تدريسه ؛ كما أنه لا يحبّذ، ولا يرغب في دخول دورات، أو برامج للتدريب أثناء الخدمة، ولا يميل إلى الاطلاع على المستجدات التربويّة؛ بل قد يمنع بعضهم أحيانًا. أي محاولة للتطوير في المدرسة، وذلك بإصدار الأوامر للمدرّسين الجدد، بحجّة أنّه أكثر خبرة منهم ؛ كما أن المدرّس المتذمّر يمتاز بقلة الدّافعيّة أكثر الوقت ؛ لأسباب متعدّدة قد تكون نتيجة لضغوط العمل، أو نقص في بعض التجهيزات، أو الصّيانة، أو الشّعور بظلم المدير له، وإهماله أمره، وعدم تقديره لجهوده طوال السّنة الدّراسيّة بقلة تحفيزه ماديّا، أو معنويّا.

وللتخفيف من درجة إحساس الأستاذ بانخفاض قيمته المعنوية كنتيجة لانخفاض المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس يمكن استثارة الدافعية الداخلية لديه بتذكيره بأهمية المهمة التي يؤديها وأنها مهنة الرسل، والأنبياء مصداقا لقول **رسول الله** صلى الله عليه وسلم: «**إنما بعثت معلما**» ودفعه لبذل الجهد ورفع مستوى الأداء وإخلاص النية لنيل شرف التشبه بالأنبياء؛ ليحشر معهم يوم القيامة، ويحصل على عظيم الثواب والجزاء، وذلك تطبيقا لمبادئ النظرية الإسلامية في الدافعية للإنجاز.

كما تنامت مؤخراً بين أوساط المعلمين ظاهرة النفور من التدريس، ومحاولة البحث عن الأعمال، والمناصب الإدارية، وذلك بعد أن شعر كثير منهم بالملل ؛ حيث أصبحوا ينظرون إلى اليوم الدراسي على أنَّه يوم رتيب، وثقيل لا تجديد فيه ؛ فالمعلم ينتقل من حصة إلى أخرى داخل صفوف مكتظة بأعداد كبيرة من الطلاب، في ظل أنظمة تعليمية قيدت حركته، وجعلته عاجزاً عن إظهار قدراته، ومواهبه إلى جانب قلّة الحوافز التشجيعية، بالإضافة إلى تحميله فوق عاتقه ما لا يطيق من قرارات، ومناهج، وحصص كثيرة تتعدى العشرين في الأسبوع الواحد، ومعها ما يشرف عليه، ويشارك فيه من أنشطة كثيرة داخل المدرسة؛ كما أنَّ بعض المعلمين ينشأ لديهم مع مرور الوقت شعور بالنفور من مهنة التدريس، وانخفاض الدافعية للمشاركة في أنشطة المدرسة، وعدم الاهتمام بإعداد الدرس، وآدائه بأقل قدر من الجهد والوقت، بالإضافة إلى كثرة التذمر من أوضاع المدرسة، وأوضاع التعليم بشكل عام.

خلاصة وتوصيات:

بالنظر إلى النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الحالية، ارتأينا تقديم المقترحات التي نرى أنها جديرة باهتمام المسؤولين، والجهات الوصية والأساتذة بصفتهم المعنيون بهذه الدراسة والتي يمكن أن تسهم في التغيير، ولعل من أهمها ما يأتي:

- مراعاة النصاب المعقول في إسناد الحصص، والصفوف للأستاذ، وعدم تكليفه بأعمال إدارية تثقل كاهله حتى يتفرغ لعملية التدريس، وإدارة، ومعالجة المواقف السلبية داخل الصف.

- ضرورة مراعاة عدد التلاميذ في الصف بشكل يسمح بحرية الحركة؛ لتسهيل مهمة الأستاذ في توفير النظام وضبط الصف.

- ضرورة التأكيد على أهمية التخطيط للإدارة الصفية الفعالة؛ لأن ذلك من شأنه أن يسهم في اكتساب الأساتذة كفاية مهنية تساعدهم على الحد من التأثيرات السلبية للمشكلات الصفية.

- ينبغي على المشرفين التربويين والمديرين توضيح أهمية الإدارة الصفية للمعلمين بعقد لقاءات معهم لتعريفهم بالمشكلات الصفية، وكيفية معالجتها داخل الصف.

- تمكين الأستاذ من المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج الدراسي، بمنحه فرصة الاختيار من بينها حسب تقديره للموقف التربوي الذي يريد لطلابه أن يمروا بخبرته.

- عقد لقاءات دورية مع الأساتذة، والجهات المعنية لمناقشة مشاكلهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم، والعمل على تجاوزها لتأدية واجبهم على أكمل وجه.

- العمل على تحسين الأوضاع المعيشية للأساتذة من خلال تحسين رواتبهم، وتوفير فرص الترقية، ونظام الحوافز المادية، وتوفير الخدمات الصحية، والاجتماعية للأساتذة، ولأسرهم حتى يتمكنوا من التركيز، والتفرغ لأداء أعمالهم على أكمل وجه.

- ومن الاستراتيجيات الممكن أن يستخدمها الأستاذ لمساعدته في إدارته لصفه وضع أهداف واقعية، ومرنة يمكن الوصول إليها، وعدم حمل أعباء العمل للبيت، وترتيب الوسائل، والمصادر المساعدة على التعلم داخل الصف الدراسي، وعلى

الأستاذ أن يتذكر دائماً نوع الخدمة الإنسانية التي يقدمها، ويكفيه شرفاً أن جميع الأنبياء كانوا معلمين، وأن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان معلما، حيث قال: **« إنما بعثت معلماً ».**

- إجراء مزيد من الدراسات حول طبيعة المشكلات الصفية، والدافعية للإنجاز في المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أبو النيل، السيد. (1987).الإحصاء النفسي، والاجتماعي، والتربوي، ط5، بيروت، دار النهضة العربية.
2. الجمعي، نوي وصاهد، فتيحة. (2015). الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة دفاتر، جامعة بسكرة، الجزائر، (3)7، 114 - 128
3. الحريري، رافدة. (2010). مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان.
4. الداهري، صالح. (2008).الإرشاد النفسي المدرسي. أساليبه ونظرياته، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. الدلبحي، ضيف الله (2009). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
6. الزايدي، مسفر (2012). واقع ممارسة إدارة الصف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
7. الشيباني، بدر. (2000). سيكولوجية النمو، ط1، الكويت، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
8. العبادي، جاسم. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
9. المقيد، عارف (2009). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. بركات، زياد. (2010).المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (11)3، 165 - 194.
11. بنى خلف، محمود والقبلان، فايزة. (2013).القدرة التنبؤية للعوامل الوظيفية والديمغرافية بمستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في محافظة جرش، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الأردن، (40)2، 748 - 762
12. حجاج، عمر (2013). اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو التقويم بالكفاءات وعلاقته بدافعيتهم للتدريس، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة الجزائر، الجزائر.
13. خليل، محمد، وآخرون.(2008). إدارة الصف وتنظيمه، (د.ط)، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
14. عياصرة، علي. (2006). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
15. لبوز، عبد الله وحجاج، عمر. (2011). الدافعية للتدريس كأهم شخصية للمدرس الفعال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر (04)08، 438 - 461

16. لبوز، عبد الله.(2011). اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو المنهاج الدراسي ومكوناته بمرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البليدة، الجزائر، (04) 02، 109 - 129

17. لبوز، عبد الله. (2012). قيم المواطنة المعبر عنها لدى مدرسي المواد الاجتماعية، وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، (10) 03.

18. مخامرة، كمال. (2012). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين. دراسات نفسية وتربوية، مختبر الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الخليل، فلسطين، (02) 8، 132 - 163

19. معمري، حمزة (2014). إدراك العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدي أساتذة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه جامعة ورقلة، الجزائر.

20. هارون، رمزي. (2003). الإدارة الصفية، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

Translated Arabic References: **ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:**

1. Abou Annil, Sayyed. (1987). *Psychological, Social, and Educational Statistics*, No. 5, Beirut, Arab Renaissance House.
2. Al-Jam'i, Nawi and Sahih, Fatiha. (2015). Professional pressure and its relation to motivation achievement among secondary education teachers, *Journal of the University of Biskra*, Algeria, (3) 7, 114-128
3. Hariri, Rafida. (2010). *Classroom Management Skills*, Dar Al Fikr Publishers & Distributors, 1st Floor, Amman.
4. Al-Dahri, Saleh. (2008). *Psychological Counseling School: Methods and Theories*, (1st ed.) Jordan, Dar Safa for publication and distribution.
5. Aldalbahi, Dhifallah (2009). Psychological security and its relationship to motivation for work achievement among teachers of the secondary stage, Master Thesis, Naif University for Security Sciences, Saudi Arabia.
6. Al-Zaidi, Musfir (2012). The reality of the practice of primary classroom management from the point of view of teachers, managers and mentors of the primary stage in city of Taif, Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
7. Shibani, Badr. (2000). *Growth Psychology*, (1st ed.), Kuwait, Publications of the Manuscript, Heritage and Documentation Center.
8. Abadi, Jassim. (2009). *Educational psychology and its applications*, (1st ed.) Amman, Dar Al-Thaqafa for publishing and distribution.
9. Al-Moqayad, Arif (2009). Problems of classroom management that face elementary school teachers in Gaza and how to overcome them, unpublished master thesis, Islamic University, Gaza.
10. Barakat, Ziad. (2010). Behavioral Disorders of Students of Basic Education, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (11) 3, 165-194.

11. Bani Khalaf, Mahmoud and Qablan, Faiza. (2013). Predictive ability of functional and demographic factors at the level of motivation towards school work among science teachers in Jerash Governorate, *Journal of Educational Sciences Studies*, Jordan, (40) 2, 748-762
12. Hajjaj, Omar (2013). The attitudes of social material teachers towards the evaluation of competencies and their relation to their motivation to teach, unpublished doctoral thesis, University of Algiers, Algeria.
13. Khalil, Muhammad, et al. (2008). *Management and Regulation of the Classroom*. Cairo, United Arab Marketing and Supply Company.
14. 14. Ayasra, Ali. (2006). *Leadership and motivation in the educational administration*, (1st ed.), Amman, Dar Al-Hamed for publication and distribution.
15. Labouz, Abdullah and Hajjaj, Omar. (2011). The motivation for teaching as the most important personality of the effective teacher, Journal of Human and Social Sciences, University of Ouargla, Algeria (04) 08, 438-461
16. Labbouz, Abdullah (2011). Trends of Arabic Language Teachers towards the Curriculum and its Components in the Intermediate Education Course, *Journal of Human Sciences*, University of Blida, Algeria, (04) 02, 109-129
17. Labbouz, Abdullah. (2012). The values of citizenship expressed by teachers of social subjects, their relation to their attitudes toward the curriculum and their motivation to teach, *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, Syria (10).
18. Makhamra, Kamil. (2012). Problems of classroom management in secondary schools from the perspective of teachers. *Psychological and Educational Studies, Laboratory of Psychological and Educational Practices*, Hebron University, Palestine, (02) 8, 132-163
19. M'amri, Hamza (2014). Understanding organizational justice and its relation to the behavior of organizational citizenship in secondary education teachers, PhD thesis, University of Ouargla, Algeria.
20. Haroun, Ramzi. (2003). *Classroom Management*, (1st ed.), Amman, Dar Wael Publishing and Distribution.

المراجع الاجنبية:

CezmiSavaş, Ahmet and Toprak, Mustafa. (2013). Classroom Management and Migrant Students: A Study of Problems and Solutions, International Journal of Social Sciences & Education, Vol. 3 Issue 4.

Mills, Ed and Michael, S.(2010). Effective Classroom Management, Smash words Edition.

WANG,J.(2011). An Introduction to Motivation, New Jersey, Van Nostrand – Reinhold.

The Degree of Evaluation of Classroom Management Problems by the Middle School Teachers and its Relation to their Achievement Motivation: a Field Study of the Middle Schools of the city of Metlili Ghardaia - Algeria

Omar Ahmed Hadjadj

Rabiha Mohammed Kiouas

Faculty of Social and Human Sciences - University of Ghardaia

Ghardaia - Algeria

Abstract:

This study aimed at revealing the relationship between the degree of evaluation of classroom management problems from the perspective of the middle school teachers and achievement motivation. To achieve this aim, the researchers measured classroom management problems by using an adapted version of the questionnaire of Kamal Younis Makhamreh and the Achievement Motivation Scale of Abdul Rahman Saleh El Azreq. The study was applied on a sample of 161 teachers who were chosen by means of a comprehensive inventory and it comprised all the teachers of 10 middle schools in the city of Metlili during the second term of the school year 2016/2017. After analyzing the data, the following results have been obtained: there was a statistically significant negative correlation between the degree of rating of classroom management problems by the middle school teachers and their achievement motivation. The researchers also found out that the teachers' level of achievement motivation was average and that there were seven common classroom management problems from their perspective, including: crowded classrooms, the family problems of the students, the failure of the curriculum to observe the demands of the learners' growth, the negative impact of the difficult economic conditions of the family on the follow-up of learning, the lack of the teaching aids, the length of course contents, the salient degradation of learning motivation among the students.

Keywords: Classroom Management Problems, Achievement Motivation, Middle School Teachers.